

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29398 - عن العلاء بن موسى قال حدثني أبي قال : خرج رجل من مسالمة مصر إلى المدينة في خلافة عمر بن الخطاب فلما أمسى عليه الليل وهو في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله من يضيفني الليلة فأخذ عمر بيده فانصرف به فأدخله منزله فأوقد عليه سراجا وقدم إليه أفراسا من شعير وملحا جريشا ثم قال له : من أين أنت ؟ قال : من أهل مصر قال : من أي القبائل ؟ قال : من مسالمتها قال : فأطفأ عمر السراج ورفع الطعام ثم أخذ بيده فأخرجه ثم قال : قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجالستكم وإنه سيكون منكم قوم في آخر الزمان يترأسون حلق العلم فإذا تكلم الشريف وثبتم (وثبتم : الوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام . النهاية 5 / 150 . ب) في حلقه ثم قلت لا ثم لا .

نصر